10 - { فإذا قضيت الصلاة } أي إذا فعلتم الصلاة وأديتموها وفرغتم منها { فانتشروا في الأرض } للتجارة والتصرف فيما تحتاجون إليه من أمر معاشكم { وابتغوا من فضل الله } أي من رزقه الذي ينفضل به على عباده بما يحصل لهم من الأرباح في المعاملات والمكاسب وقيل المراد به ابتغاء ما عند الله من الأجر بعمل الطاعات واجتناب ما لا يحل { واذكروا الله كثيرا } أي ذكرا كثيرا بالشكر له على ما هداكم إليه من الخير الأخروي والدنيوي وكذا اذكروه بما يقربكم إليه من الأذكار كالحمد والتسبيح والتكبير والاستغفار ونحو ذلك { لعلكم تفلحون } أي كي تفوزا بخير الدارين وتظفروا به